

مئة شمعة تضيء المشهد الثقافي العماني



إيهاب مياشتر

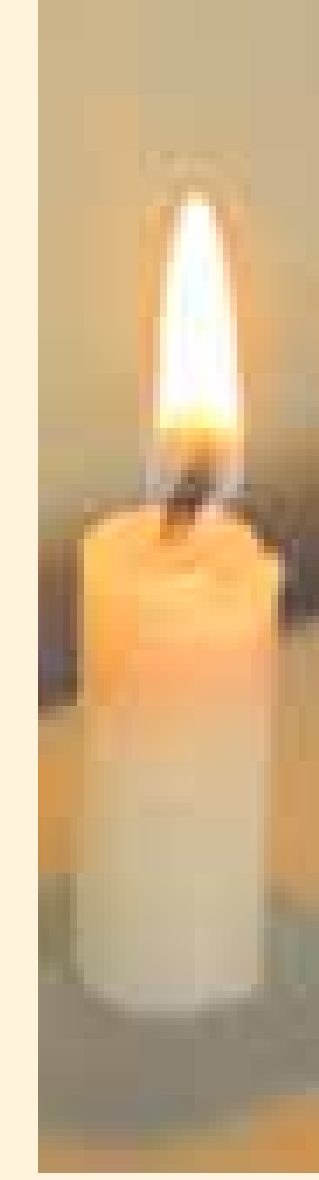
رهان حقيقي ..
 ■ في البداية كان التحدي، وكان رجال (الوطن) الأعداء رهان الحقيقي، وما كان غريباً عليهم، فقد سبقه تحدٍ آخر، أو فلنقل هو امتداد له، إنه (أشعرية) الملحق المتفرد بأطروحاته وأقلامه، الذي أدى تنوعياً لـ(أشعرية) الفتى، الذي لم يترك شاردة ولا واردة في المنجز والشأن الثقافي العماني، إلا وكان سباقاً لها، مستقبلاً ضيوفه وأهل بيته، يحوهم برغبة صادقة في التفرد، والتميز والسبق، فكان للمعيد من الروى القادمة، وكان هذا بشهادة القاصي والداني.

رباعية ..
 (وأشعرية) الملحق الذي استقبل أقبالا محلية وعربية، بل وبولية، بتواصل من بنوا هذا الصرح الثقافي الرصين، فكان بقاؤه إلى اليوم، منارة وزاداً يهتدي به كل محب للثقافة والآداب والفنون.

مئارة ..
 (وأشعرية) الملحق الذي استقبل أقبالا محلية وعربية، بل وبولية، بتواصل من بنوا هذا الصرح الثقافي الرصين، فكان بقاؤه إلى اليوم، منارة وزاداً يهتدي به كل محب للثقافة والآداب والفنون.

وقت المكافأة ..
 (العدد مائة) هو وقت المكافأة التي يستحقها ملحق (أشعرية) وكل القائمين عليه، والأقلام التي حرصت على الاحتفاء به، نائرة عقب حروفها، على صفحات استعدت، هذا الاختيار، فكانت الحميمة التي تجذرت في علاقة الكاتب بالمرح بالأوراق، ومآزات الفئار تجسى، في علاقة امتدت عبر أيام وشهور، تجذرت فكانت الأسرة الواحدة، في البيت الواحد.

شموع ..
 الشمعة الأولى كانت الفكرة، التي نعتت من أهل البيت، الذين تكاتفوا لإخراج هذا الصرح للنور، برواهم وأفكارهم، وبحبة العرق المنصهرة في حبة العرق، من فوق كل الجباه، منتظرة نتاج دماهم، فكان ما ألتج صدورهم، لؤلؤة مضيئة، وتماثلت بعدها شموع كثيرة، فكانت (مائة) التي أضاعت المشهد الثقافي العماني ■



هالا العامري



سالم المحرقوي



هاجر بوغاني



عبدالمتم السني



هالا العامري

احتفاء بعدده الـ « ١٠٠ » المبدعون يثرون عقب حروفهم على أوراق



■ غلاف العدد الأول من أشعرية الصادر في ٢٩ يناير ٢٠٠٨م وعدد من صفحاته

تحققي "أشعرية" اليوم بالعدد رقم "١٠٠" منذ صدور العدد الأول لها في ٢٩ يناير ٢٠٠٨م كحلقة ثقافية مستقل امتدادا لأربع صفحات حملت ذات الاسم مع مطلع عام ٢٠٠٦م مسقط عاصمة للثقافة العربية، حيث بدأ الملحق بثماني صفحات إلى ١٢ صفحة بعد ستة أشهر من تاريخ الصدور، وبعد كل ثلاثة من كل أسبوع ويهتم بكافة مفردات الثقافة والأدب والفكر في ميادينها الواسعة ومشاريها المتعددة. وفي ٥ أغسطس ٢٠٠٨م دخل الملحق مرحلة مهمة بشعاره الجديد رهانا جيدا في التميز والتطلع نحو الأفضل، في سبيل الوصول إلى الهدف الذي يرضي طموح متقنيا ومدعينا وكتابتنا، وهو المستوى الذي يبرز الوجه الحقيقي لما وصلت إليه الثقافة في السلطنة، إبداعا ورقيا وعطاء يمنح رواه من معين تاريخه الحضاري العسوق وواقعه الخلاق المتجدد، من خلال شعار "أشعرية" الذي صممه الفنان التشكيلي جاسم الزدجالي وعكس فيه الشراع العماني والدلالات التاريخية والحضارية حيث أتى تصميم الشرايين بتريكية حروفية من خط الثلث، وكتابة كلمة (أشعرية) بالخط الديواني، الأمر الذي يعكس مدى الاعتزاز بجذال هذه اللغة وحرفها، وللدلالة على ما يحمل هذا الملحق في طياته من صفوق الإبداع ومفردات الثقافة في العهد النبوي كما تستلطف "رأي" (الذين تجاوزوا معها) من أبرز الكتاب والأدباء والفنانين التشكيليين الذين سامعوا بأفكارهم وتجاربهم في إلقاء الملحق منذ صدوره وحتى عهده الحالي ..

فصل العلوي وإيهاب مياشتر وهاجر محمد بوغاني

حروفه وهج ..

منهم ما احتواه الملحق، أو ليتم تزويده بنسخة منه قبل أي برهانا الأخرين في صباح اليوم التالي، لا شك أني سعيد جدا بمستوى الملحق وتنوع موضوعاته من الشعر إلى القصص إلى مختلف فنون الإبداع على تنوعها ومنها الفعاليات الفكرية ومقالات الرأي منها، والحوارات الثرية مع الأعلام والرموز من داخل السلطنة ومن عواصم الوطن العربي، وكل ذلك إثراء وإضافة مهمة لتراثنا وأبدنا، ولا شك أننا نتطلع في الغد القادم إلى أن يكون الملحق أكثر تطوراً وأكثر رقياً مما هو عليه اليوم، فالإنسان دائما يطبع إلى ما هو أفضل وأكثر، وأظن أن القائمين على هذا الملحق هم أولئك من هم وأهيم ولا يخف عندي أنهم سيعملون في هذا السبيل ويتجهون إليه.

وجد ليليق

يهيئ سالم المحرقوي رئيس مجلس إدارة النادي الثقافي نجاح "أشعرية" حيث يقول: "لكنني أعتزرت نجاحا أرحب ألا يتجنى بعض الأعمال الأدبية وجد ليليق ويؤثر في تفاعل إيجابي مع المشهد الثقافي في عمان من المواضيع بدون جدال، بأن "أشعرية" أصبحت محطة أسبوعية يفتق عندما يسعى إليها المعنويون بالثقافة بكافة أطيافهم بالمشاركة والمتابعة ومعافية قضاياهم ومفرداتهم.

ويضيف: كما تبدو أهمية "أشعرية" في مساهمتها في سد الفراغ القائم بسبب غياب حاضرة على هيئة دورية أو مجلة ميسرة تستجيب للشأن الثقافي بعناها الشامل وتمثل ملتقى للثقافة الاسترارة بين الأهل والوطن الجديدة والوطن البلد، وأن يكون هذا الملحق رافعا متفوقا فاتحا صفحاتها أمام المبدعين والكتاب والوان إبداعهم، والحقيقة أن هذا الملحق "أشعرية" لم يخلو وقد كان كذلك بالفعل، وكان من يشر في عليه ويردون للثقافة حق قدرها وإهداها كان الملحق الملحق للطموع ومنافسا للملحق والتفكير ومحاولا لتفوق عليها في بعض الحالات، وإقامة المنلفق اليوم مع الأول في سبيل كل ثلاثة" الإبراع إلى شراه الوطن

للإطلاع على مضمونها الثقافي وما فيه من جديد، وأن كان هذا التتابع من المحظنين طلي فهو يمتل في بين مساء الإثنين بأصدقائه المشرفين على الملحق ليعلم

يقول محمد العمري: في الحقيقة إن اللسان ليجز عن وصف المنجز الذي حققه (أشعرية) منذ تربع على رهوة من ربي الإعلام الثقافي المقروء بالسلطنة.

«أشعرية» أوراق المبدعون يثرون عقب حروفهم على أوراق



■ "أشعرية" بحلقتها الجديدة في ٥ أغسطس ٢٠٠٨م

النبيض قليلا فتحية لكل الجهود التي عملت في "أشعرية" والتي لازالت تعمل. والصفحة الثقافية والفنية بالسلطنة تتخذ الفوتوغرافي الدكتور عبدالمنعم السني فيقول حول "أشعرية" بعد عهدها المنة: "صدور "أشعرية" إلى ما هو عليه الآن، في عهد المنة، هو بمثابة التحدي، الذي قبله رجال "الوطن" وهذا ليس غريبا عليهم، حيث إنهم مجموعة رائعة من الشباب المحيين للثقافة والأدب، آمنوا بغير فكرة ضرورة وجود ملحق ثقافي في مجتمع به الكثير من المتغيرات الثقافية والاجتماعية، وبمناسبة وصول "أشعرية" إلى العدد مئة، نأخذ فرصة لأن نبارك قبل كل شيء، نحن نعتز من المساهمين في خارج "أشعرية" لغير من يتواجدون في "الطبخ الصحفي" نعلم علم اليقين، حجم الجهد المبذوق المبذوق على عاتق لإصدار ملحق بحجم ومكانة "أشعرية"، فنية شكر وتقدير لهذه الجهود المخلصه، وملتحق "أشعرية" خلال الأعداد الماضية قدم العديد من النتاجات والفنشات على مستوى الفكر الفلسفي للتشكيل، وعلى مستوى الرواد في التخصصات المختلفة، سواء في التشكيل والتصوير والفوتوغرافي، بالإضافة إلى الأدب، فكان يسير من خلال مساريين مسار الإعلام والتصوير من هم موجودون في المجتمع، واعتقد أن هذا الهدف أو هذه الفكرة، كانت تطلب وجود ملحق بحجم "أشعرية" اتمنى هذا الزخم في السنوات القادمة التي يمتد به "أشعرية"، لكل ملحق فترات تذهب بيوها وصعودا، وهو متعارف عليه في العمل الصحفي، لكن ما أعفاه في "أشعرية" هو الجدية في العمل، واستمراره في حالة الصعود، وأنا عن نفسي والمجتمع المحيط بي، فإننا ننظر الملحق صياح كل ثلاثة، فمع فنانجان القيوة لابد من تواجد "أشعرية"، على مستوى الصورة المثقفي بها، على مستوى النص القديم، على مستوى المشاركين في زملاننا وأصدقائنا، من تشكيليين وفوتوغرافيين، جمعهم هذا الزخم، وما كانوا يقدموا على هذه المشاركة، لولا عدم وجود "الوطن"، جميع لوجود ملحق يعبر عنهم، على كل الأصعدة، في السرح والأدب والتصوير ومن ناحية المستقبل، أتمنى أن يستمر الملحق بحد هذا الحجم، والصحيح المعرفي، وأن يقدم الجديد، بمعنى أنه لا تكفي فقط بما يقدم، ولكن لابد وأن يكون هناك أفكار ورؤى جديدة، منذ تولدوا من "أشعرية"، وهو ما يضيف إلى مساهمة "أشعرية" في السلطنة، وإن كان حجم كل حلقة "أشعرية" لا يكتمل بشكل عام، من جانب آخر قدم "أشعرية" كل الأجناس الأدبية والثقافية، وهذا أمر نأخذ به، لأننا نؤمن أن الثقافة هي التي تتواصل وتكسر عنك جانب يحتاج إلى الوقوف لديه، والسائق، خاصة في جانب الفن، والأخير، فلابد وأن نسلط الضوء من خلال "أشعرية" على المبدعين وخصوصا الأثرية، فالعمارة أم الفنون. ■

فصل العلوي وإيهاب مياشتر وهاجر محمد بوغاني

حروفه وهج ..
 منهم ما احتواه الملحق، أو ليتم تزويده بنسخة منه قبل أي برهانا الأخرين في صباح اليوم التالي، لا شك أني سعيد جدا بمستوى الملحق وتنوع موضوعاته من الشعر إلى القصص إلى مختلف فنون الإبداع على تنوعها ومنها الفعاليات الفكرية ومقالات الرأي منها، والحوارات الثرية مع الأعلام والرموز من داخل السلطنة ومن عواصم الوطن العربي، وكل ذلك إثراء وإضافة مهمة لتراثنا وأبدنا، ولا شك أننا نتطلع في الغد القادم إلى أن يكون الملحق أكثر تطوراً وأكثر رقياً مما هو عليه اليوم، فالإنسان دائما يطبع إلى ما هو أفضل وأكثر، وأظن أن القائمين على هذا الملحق هم أولئك من هم وأهيم ولا يخف عندي أنهم سيعملون في هذا السبيل ويتجهون إليه.

وجد ليليق
 يهيئ سالم المحرقوي رئيس مجلس إدارة النادي الثقافي نجاح "أشعرية" حيث يقول: "لكنني أعتزرت نجاحا أرحب ألا يتجنى بعض الأعمال الأدبية وجد ليليق ويؤثر في تفاعل إيجابي مع المشهد الثقافي في عمان من المواضيع بدون جدال، بأن "أشعرية" أصبحت محطة أسبوعية يفتق عندما يسعى إليها المعنويون بالثقافة بكافة أطيافهم بالمشاركة والمتابعة ومعافية قضاياهم ومفرداتهم.

ويضيف: كما تبدو أهمية "أشعرية" في مساهمتها في سد الفراغ القائم بسبب غياب حاضرة على هيئة دورية أو مجلة ميسرة تستجيب للشأن الثقافي بعناها الشامل وتمثل ملتقى للثقافة الاسترارة بين الأهل والوطن الجديدة والوطن البلد، وأن يكون هذا الملحق رافعا متفوقا فاتحا صفحاتها أمام المبدعين والكتاب والوان إبداعهم، والحقيقة أن هذا الملحق "أشعرية" لم يخلو وقد كان كذلك بالفعل، وكان من يشر في عليه ويردون للثقافة حق قدرها وإهداها كان الملحق الملحق للطموع ومنافسا للملحق والتفكير ومحاولا لتفوق عليها في بعض الحالات، وإقامة المنلفق اليوم مع الأول في سبيل كل ثلاثة" الإبراع إلى شراه الوطن

للإطلاع على مضمونها الثقافي وما فيه من جديد، وأن كان هذا التتابع من المحظنين طلي فهو يمتل في بين مساء الإثنين بأصدقائه المشرفين على الملحق ليعلم

يقول محمد العمري: في الحقيقة إن اللسان ليجز عن وصف المنجز الذي حققه (أشعرية) منذ تربع على رهوة من ربي الإعلام الثقافي المقروء بالسلطنة.

إنهم ربانبة «أشعرية»



خلفان الزيدي

■ إذا فقد دخلت "أشعرية" عابها الثالث، وأطفات شمعة عدها العتوي، منذ إرمصاص مخاضها الأخير، بعد استراحة بضع سنوات، عادت "أشعرية" لتخمر عباب الثقافة، وتعيد الأثني والحضور للساحة، التي تتأوجت كثيرا، وهي تحدث عن صورتها في المرآة، وتفتش عن كيونتها، وعن يفتقي بها، ويتلفظ نتاجها، ويناقش قضاياها، وهمومها.

لكن "أشعرية" لم تأت حينئذ لفراغ الساحة، واتعام الملاحق الثقافية، فحسب بل جاءت استجابة للمأمول والنموحي، ولتشكل إضافة لما هو مطروح وموجود، تجسد على سؤال وجودي يتعلق بها، صل طاه يرتد، في أذهان الكثير من المثقفين والأدباء والكتاب والفنانين وحتى القراء، أين ملحق الوطن الثقافي، لماذا لا يعود، كما بدأ غير من الملاحق الصحفية؟ ظل السؤال مترددا، وهو يعيد إلى الذاكرة أسماء كانت لها بصمتها في تبوء ملحق الوطن الثقافي، مكانة متميزة، واحتفاء خاص وجد صاه لدى قراء "الوطن" كل ثلاثة، كان العمل فيه مهنيا، لكن إرادة الإزالة فيه وعزيمتهم، كانت أقوى من كل الصعاب والمشاق التي تعترض العمل الصحفي عموما.

كان لكل منهم وجوده ووجوده المقدر، لا يمكن أن تخطئهم الذاكرة وهي تحققي هذا العدد بالتمويه الجديدة لـ "أشعرية" أو أن تنسى جهود هؤلاء الذين أفنوا حياتهم، وأمنوا بالإبداع، كانت لهم بصماتهم، ورؤيتهم واجتهادهم، في تقديم التميز كل مرة. فمن ينسى جهود الزميل الروادى عبدالستار خليفة، وهو يجوب قاعات النادي الثقافي والعصبي الأثرى، حاضما كان مقفه في السيد، والمعجبة العمانية للفنون التشكيلية، ويمارس الكتاب والشعراء العمانيين والعرب، حول قضايا ثقافية وفكرية، ومن ينسى جهود من عده من تولى تحرير ومتابعة ملحق الوطن الثقافي، وفتح صفحات الملحق للأقلام الشابة التي شقت طريقها بغضل اهتمامه وتبنيه لها، وتوجيهه المستمر.

هذا الذي أصلي كل وقته للملحق، كما تكون الاطلاع كل ثلاثة متميزة ومتنوعة ومفيدة من كل الأوساط الثقافية، الزميل خالد عبداللطيف، الذي أضاه برؤيته النقدية الجميلة الكثير من الفعاليات والمنتاح، وكان شطحة نشاط يتحرك في كل مكان، حتى حد أن تحول الملحق إلى صفحات ثقافية داخل العدد، لم يفتخ برويقها، وكانت قريبة من كل المثقفين على حد سواء.

وأن سؤال تردد من الغياب الذي طال للملحق الثقافي، كانت عزيمة الزملاء في القسم الثقافي، بعد ذلك، تحط أفكارا جديدة لعروة الملحق، بطوح وعزيمة، وتقرب من الساحة الثقافية المنظمة أن ترى تتأاسا بين الملاحق الثقافية بخدم المدع العماني والتبني الأثرى، وتسيجبح لحرار الثقافي النشاط. كانت "أشعرية" بتوقيع أفكار الإزالة حسن الطروشى وبعمه سالم الربحي وفصل العلوي وإيهاب مياشتر وعبداللطيف البداعي ثم هاجر بوغاني، يبرزون الملحق، ويخطون للقدام منه، بشكل يكون أكثر تميزا وحضورا، فأماول ما زال بالنسبة لهم، بطرح لا يستكين.

ولأنهم والتهم رأى المدع والمثقف والكاتب من "أشعرية"، فإنهم رغبا عن أن يكتبوا إرمصاص ولادة هذا الملحق كل أسبوع، وكيف تكون لحظة محاض ملحق بهذا الثراء والتميز، يستوعب كل الأقلام والأفكار والأراء، ويقرب من جميع الكتاب والأدباء بذات المسافة.

فلم يبقأ أي منهم أن يتحدث عن دوره بعتأى في دور باقي الزملاء، باعتبار أن العمل هنا، فعل جماعي، والحضور الأثرى، والشهادة من أي منهم في حق زملائه تكون ناقصة، ولذا وجدت ذاتي أرسد جهمهم، واحتفي بهم في سطون قليلة وفي حقم هذا قليل.

وبدأ.. من ينسى ونحن نطفيء شمعة العدد مائة من "أشعرية" جهود الزميل الذي لم يغب حضوره عن الملحق حتى من خروجه من مؤسستا الصحفية للعمل في مكان آخر، الشاعر البديع حسن الطروشى، الذي سعى جاهدا لاستقطاب أقلام وكتابات من داخل السلطنة وخارجها، وتحدث معهم بعد صفحات "أشعرية"، وكانت من أجل ما نشر من حورات، كما إن إبداعاته الشعرية والنثرية، كانت تضيء الصفحات بين الحين والآخر.

كان الطروشى يتواصل مع الكتاب والأدباء بصورة مستمرة، دون أن يابه بفانورة الهاتفت التي تاتيها مقلقة بالمكالمات الصادرة، وتضيف إلى مصاريفه الجانية عينا ما يابا آخر، وذلك قدر من مهنين الصحافة، ويخلص لها. أما الزميل البديع سالم الربحي، فباحث لا يكل عن الإبداع، يتقاسم كل مدع يحدث عن مكان هم البحث عن فكرة تثير الكثير، كما ناصرنا كل قل مدع يحدث عن مكان يهتمن رواه، ولذلك نجح الملحق من الأقلام وأقرب لها مساحات في "أشعرية"، وكان متواصلا معها على الدوام.

الربحي، لم يفرقت كتاباته الجميلة عن الملحق، فقد كانت حاضرة تستقي من الذاكرة، قصص وحكايات تحمل المغارفة، وتضاهي فضائل برؤية فكرية عميقة، تجعلها تتوقف طويلا أمام هذا الفلم الذي يحمله سالم، وتبحث عما خلطه من دالة الزميل الشاعر فيصل العلوي، بخار آخر في سقونة "أشعرية"، حاضر في كل صفحات الملحق، يجانب حضور الأثرى في صفحة الأدب الشعبي، وإطلاقته الثابتة من خلال عدد "بوح"، والسعي الدؤوب للاقتراف بهذه الصفحة، والتواصل مع الشعراء الشبابيين، بشكل دائم ومستمر.

ولا يكتفي العلوي بطرح قضايا البطح وهجوم شعراء الخط، بل يتحرك في كل الاتجاهات ليحاور إيهاب مياشتر، ويثقف ويشرح ويحوم شعراء الخط، ولا يتحرج في بارأ برؤية مختلفة، تبع عن ريعه، ودراته الفكرية والأدبية.

أما الزميل الرانج إيهاب مياشتر، فيران آخر في سقونة "أشعرية"، ويحسب له طرق أبواب الكثير من قضايا الساحة الثقافية والفنية، وهو مناصر للصورة في دلالات الموضوع وإثرائها للفكرة، وكثيرا ما يكافح لأجل أن يفرق لمواضيعه صفحتين، لإيهان أن الصورة لا بد أن تأخذ إلتاحتها في النشر على حد قوله.

كما رأيت إيهاب وهو ساهم بفرغ حوراه مع كاتبه، أو حديثا مع مصور، لأجل أن يقوم بتسليمه للملحق اليوم التالي، إنه شحلة لا تنفني عن النشاط. ولأننا نذكر النشاط والعمل الأدبي، فلا يمكن أن ننسى الجهود التي تقوم بها ريانة الملحق، البديعة هاجر بوغاني، فهي على مثال الإزالة في القسم، لا تنقطع عن التواصل مع جميع الكتاب والأدباء والفنانين، ولا تستكين حتى لتصل إلى غايتها، وتتصل على حوار أو حديث أو تصريح من شخصية ما، في إطار ما تنتشل عليه من مواضيع.

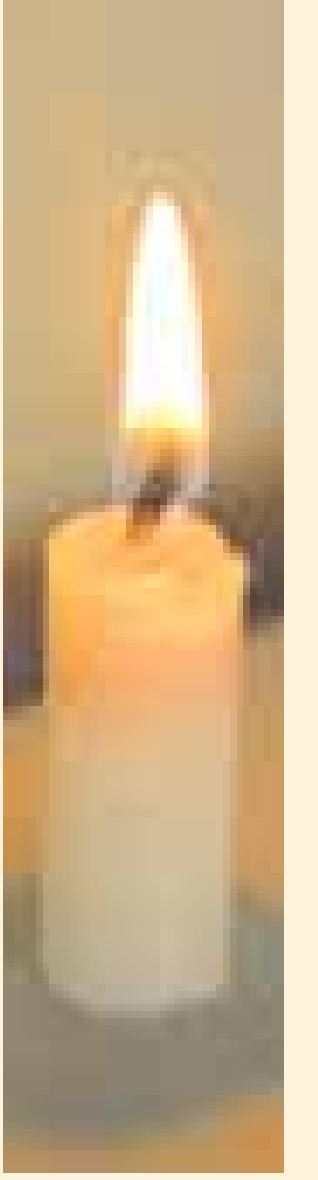
بوغاني، تسهر عن الزملاء في العمل، وهي مؤتمن أن العمل الصحفي إرادة وطموح، وإن لم يفتحق، فلا يمكن هذا العمل أن يتوى شمار.

أما الفنان الذي خلق بضا عن مكان عرابها عن حج الصحافة وعمومها، فلا يمكن أن ننسى النشاط والعمل الأدبي، ولا ننسى الكثير من التحقيقات التي طرحتها، التي اقرب بها من أطراف المجتمع خاصة الأكاديميين التي آمن أن رأبهم مهم في كل قضية مطروحة. ذلك هو الزميل والشاعر عبداللطيف البداعي.

ومن بعد ..
 تضر "أشعرية" وهي تشرق على محيط أي مظلوم الأرواح، وتستقي طموحها ورائحتها من ريان سقونة "الوطن" الذي قل أن تجده، دون أن تحدل مشروعا أو فكرة جديدة، ترضي العمل الصحفي وتحرك الأثرى منه، هذا الريان كلما يستقي العزيمة والأصرار على النجاح منه، فهو بالنسبة لنا العلم والأب، إلا الاستاذ محمد بن سليمان الطاشاني، الذي لم يكن لملحق "أشعرية" أن يكون بينه الأثني والنتاج لولا عزمته الطاشاني.

ومن المحيل أن ننسى "أشعرية" موقوفة عهده ويدهل مثل هذه الفعاليات، بالتعاون مع الاختصاص الأثرى والأهني الذي تشهد "الوطن"، وهي تحققي بأربعين عاما على صدورها.

تدعي "أشعرية" أمثالها الثالث، تكمل العدد العتوي، وتخلل حضورها هذا، وفي ألقها وثألقها، يتشارك معها ألق بقلم، لا يمكن إلا أن تفرق لهم، ألف شكر لكل مدع سال، وكل كلمة خلت.. وكل تعاون تم.. من أجل.. "أشعرية" جميعا. ■



أحمد الفلاحي



محمد الغريمي



فخري الجبانية



حسن مير



عالية الفارسية